- قوله : روي أن عثمان Bه صالح تماضر الأشجعية - امرأة عبد الرحمن بن عوف - على ربع ثمنها على ثمانين ألف دينار قلت : غريب بهذا اللفظ وروى عبد الرزاق في " مصنفه - في البيوع " أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن دينار أن امرأة عبد الرحمن بن عوف أخرجها أهله من ثلث الثمن بثلاثة وثمانين ألف درهم انتهى . وفي " الطبقات " لابن سعد في " ترجمة عبد الرحمن بن عوف " ( 1 ) أخبرنا الواقدي حدثني سعيد بن مسلم بن قماذين عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال : بعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم عبد الرحمن بن عوف في سبعمائة إلى دومة الجندل في شعبان سنة ست من الهجرة فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ثلاثا ثم أسلم رأسهم الأصبغ بن عمرو الكلبي فبعث عبد الرحمن إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فأخبره فكتب إليه أن تزوج تماضر بنت الأصبغ فتزوجها ورجع بها وهي أم أبي سلمة بن عبد الرحمن لم تلد له غيره انتهى . أخبرنا عارم ( 2 ) بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن عبد الرحمن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذهب قطع بالفؤوس حتى مجلت منه أيدي الرجال ( 3 ) وترك أربع نسوة فأخرجت منهن امرأة من ثمنها بثمانين ألفا انتهى . أخبرنا الواقدي ثنا أسامة بن زيد الليثي عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : أصاب تماضر بنت الأصبغ ربع الثمن فأخرجت بمائة ألف وهي إحدى الأربع انتهى . أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا كامل أبو العلاء سمعت أبا صالح قال : مات عبد الرحمن بن عوف وترك ثلاث نسوة فأصاب كل واحدة مما ترك ثمانون ألفا ثمانون ألفا انتهى . أخبرنا يزيد بن هارون ( 4 ) ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال : كان في تماضر سوء خلق وكانت على تطليقتين فلما مرض عبد الرحمن طلقها الثالثة فورثها عثمان Bه منه بعد انقضاء العدة انتهى .

. _____

( 1 ) في " الطبقات - في ترجمة عبد الرحمن بن عوف " ص 91 - القسم الأول من الجزء الثالث - وفيه فنقض عمامته بيده ثم عممه بعمامة سوداء فأرخى بين كتفيه منها فقدم دومة الجندل الحديث .

( 2 ) عند ابن سعد : ص 96 - القسم الأول من الجزء الثالث .

( 3 ) قوله : حتى مجلت منه أيدي الرجال قال ابن الأثير في " النهاية " في - مادة : مجل - ص 85 - ج 4 : يقال : مجلت يده تمجل مجلا إذا سخن جلده وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة ومنه حديث فاطمة : أنها شكت إلى علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة : فيظل أثرها مثل أثر المجل انتهى .

( 4 ) عند ابن سعد في " ترجمة تماضر بنت الأصبغ ابن عمرو " ص 219 - ج 8